

آخر مفاجآت ثروة مبارك



الخميس 17 فبراير 2011 12:02 م

17/02/2011

نافذة مصر / شبكة الإعلام العربية

فجر النائب السابق عن حزب التجمع أبو العز الحريري مفاجأة مفادها أن مبارك وضع في السنة الثانية من حكمه في رصيده بأحد البنوك الأجنبية مادة "بلاتينيوم" تقدر قيمتها بحوالي 14 مليار دولار .

وحذر الحريري في مقابلة مع قناة "الجزيرة" مساء الأربعاء الموافق 16 فبراير من أن هناك بوادر ثورة مضادة خاصة وأن رموز النظام القديم مازالوا في مناصبهم .

واللافت للانتباه أن تصريحات الحريري تزامنت مع نشر وثيقة سرية صادرة عن بنك سويسرى وتكشف جانبا جديدا من ثروة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك[]

وأشارت الوثيقة التى تناقلتها مواقع "الفييس بوك" و"تويتر" ونشرتها أيضا صحيفة "الوفد" في 16 فبراير إلى قيام مبارك بإيداع مادة ضخمة من معدن البلاتينيوم الخام الذي يدخل في صناعة مجوهرات البلاتين أو ما يعرف بـ"الذهب الأبيض" تصل إلى 19 طنا و400 كيلو وقدرتها وثيقة البنك السويسري بـ 14 مليار و900 مليون دولار فضلا عن ممتلكات أخرى توالت عمليات ضخها الى البنك بمعرفة الرئيس السابق منذ العام 1982 وتقدر الآن بقيمة 51 مليار دولار[]

وحسب الوثيقة المؤرخة من طرف البنك السويسري بتاريخ 11 ديسمبر 1982، فإن مبارك قام بعملية تحويل 19 طنا من معدن البلاتينيوم عبر مساعدة من مكتب بريطاني يسمى "فلايبنغ هورس" الكائن مقره في لندن وهو شركة متخصصة في المتاجرة في معدن البلاتينيوم ومشتقاته، نحو بنك سويسرا، ليتم حفظها وإيداعها على أساس أنها ممتلكات ثمينة[]

وحملت نفس الوثيقة ختم وتوقيع محافظ بنك سويسرا، إلى جانب رقم الحساب الائتماني لمبارك لدى البنك وهو 5.709.40707، وعنوانه في العاصمة المصرية القاهرة[]

وتظهر الوثيقة كيف أن مبارك لم ينتظر طويلا للشرع في عملية السطو على ممتلكات الدولة والشعب المصريين بدليل أن الوثيقة السرية لبنك سويسرا مؤرخة في ديسمبر 82، أي بعد عام واحد من اعتلائه السلطة، وهو ما يعني أن الرئيس المصري كون طيلة 30 سنة كاملة ثروات لا تعد ولا تحصى[]

ويعتبر معدن البلاتينيوم من بين أهم وأندر وأثمن المعادن في العالم حيث تستخدم بعض مشتقاته في عمليات التنقيب عن البترول، إلى جانب مجال البحوث الطبية، فيما كانت شهرة معدن البلاتينيوم نابعة من كونه مصدر تصنيع مجوهرات البلاتين الثمينة، أو ما يعرف في البلدان العربية باسم "الذهب الأبيض"، الذي يقدر في قيمته بأضعاف قيمة الذهب الأصفر[]